وروية بترا بالنصب في نسخ وهي ظاهرة وفي اصلي بالجرابي وفي
يقدم بقوله تبحه وتعبير ذلك عن ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر بضم الهمزة من مكة الي ارض بها نخل فذهب وهلي بفتح الها
الها اي وهمي واعتقادي قاله عياض وتبعه النووي وجزم به
الحافظ في الهجرة وقال هنا قال ابن التين وبه رويناه والذي عند
اهل اللغة بسكون الها قال ولعل الرواية علي نحو قولهم في البحر بحر
بالتحريك ونهر ونهر وشعر وشعر انتهى وجزم في النهاية بسكون
الها ولعله رواية تخليلة وقد يضعف بقول الحكم في علامات النبوة
بفتح الواو والها وقد تسكن وبه جزم في النهاية الي انها اليمامة
بلاد الجو بين مكة والمدينة او هجر بالفتح للها والجيم غير
مصروف قاعدة ارض البحرين او بلد باليمن قاله الحكم وفي
القاموس مذكر مصروف وقد يونث بلد باليمن واسم الجميع
ارض البحرين ورواه ابو ذر والاصيلي وابن عساكر الهجر بزيادة
ال فاذا هي مبتدا واذا للمفاجاة المدينة خبر يثرب اسمها
في الجاهلية فاتي به للبيان اي التي يسمونها يثرب الاثر اه قال
قبل المدينة فلا ينافي نهيه عن تسميتها بذلك او لمكان قوله
ذلك قبل نهيه قاله عياض قال وفيه خروج الرويا عن وجهها
لهجرته صلي الله عليه وسلم الي ارض بها نخل وهي المدينة
قال القرطبي ولم تجزم باحد البلدين وليس في الرواية ما يدل
علي تعيين احدهما وانما ذهب وصل الي احدهما لكثرة ما يشبهما
من النخل وفي الصحيح مرفوعا اريت دار هجرتكم بين لابتين له
قال الزهري وهما الحرتان قال ابن التين راي صلي الله عليه وسلم
دار هجرته بصفة تجمع المدينة وغيرها ثم راي الصفة
المختصة بالمدينة فتعينت قال ابو عبيد الابي فان قيل
روياه حق وكيف ظن احد الشيئين ولم يتفق اجيب
بحضرة الشيخ حسين اورد السوال بان مقتضى كونه حقا انها ليست
حلما من الشيطان كاما باعتبار المطابقة فقد لا تجب المطابقة
ولم ينكره الشيخ واجاب هو بان الوصل يحتمل ان يكون اول
حركة الذهن في التفسير ثم لم يتماد عليه ثم الوصل يحتمل انه
في النوم ويحتمل في اليقظة اه ومراده بالشيخ الامام محمد بن عرفة

شبحه

شبحه ورايت فيها اي الرويا اختصر الحديث تبعا للبخاري في التعبير
والا فقبل هذا في البخاري في علامات النبوة ورايت في روياي هذه
سيفا فذكر ما ياتي وقال عقبه ورايت فيها بقرا بموحدة وقاف
والله خير مبتدا وخبر قال عياض رويناه برفعهما ومعناه عند الاكثر
ثواب الله للمقتولين خير لهم من مقامهم في الدنيا وقيل الذي
صنع الله خير لهم وهو قتلهم يوم احد قال الابي وعلي التقديرين
فان شاعوا علي المبتدا والخبر ويحتمل انه علي اعتبار العوض بالنفس
كما يقال في الله عوض من كل هالك قال عياض وقيل فيه تقديم
وتاخير والتقدير ورايت والله خيرا بقرا ينحر والاسم مخفوض علي
القسم وبهذا اللفظ جا في رواية السيرة وسمي خيرا بالتفاول وان
كان مكروها في الظاهر او باعتبار معناه كما يقول العابر لمن قص عليه
روياه خير والاولي قول من قال والله خير من جملة الرويا وانها
كلمة التبيت اليه وسمعها عند روياه بدليل قوله واذا الخير الي
اخره انتهى فاذا هم النفر بفتح النون والفا من المومنين الذين
استشهدوا يوم احد قال القرطبي اخذ النفر من لفظ بقر تصحيفا
اذ لفظهما واحد ليس بينهما الا النقط يبني والتمكيف بوجوه التاويل
ولهذا لفظ مسلم ولفظ البخاري في المواضع كلها فاذا هم المومنون
يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير بعد قال عياض صحت الرواية
بعد بالضم مقطوعة عن الاضافة اي بعدها اصيبوا يوم احد
وثواب الصدق اي صدق الوعد مع قريش يوم احد علي الاجتماع
ببدر في العام القابل لخروج صلي الله عليه وسلم اليها وجبنت
قريش فما خرجوا اليها الذي اتانا بالمد اعطانا الله يوم بدر اي
بدر الموعد وهي الثالثة وربما عبر عنها بالثانية ولفظ الجلالة
ثابت في الصحيحين فلا عبرة بسقوطها في غالب نسخ الحكم قال عياض
صحت رواية بالنصب في بعد مضافة ليوم بدر وهما امران مختلفان
او بالنصب وتنوين مختلفين فيحتمل ان يكون المراد بيوم بدر الغزوة
الكبرى لتقدمها علي احد في رمضان سنة اثنين واحد في شوال
سنة ثلاث ويحتمل انها بدر الثانية في شوال سنة اربع رواه
البخاري مفرقا في التعبير وغزوة بدر وغزوة احد وعلق اوله في الهجرة
وساقه تاما في علامات النبوة لكنه في الجميع شك في رفعه فيقول
ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ قايل ذلك هو البخاري

Copyright King Saud University